Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 25 Novembre 1953
N° 8.916
51ème Année

الاشتراكات: لسنة 2٠000 فرنك – لنصفها 1٠100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: عمارة لسكولو أمام المحطة الجديدة – تليفون 44 04
التحرير: شارع دلكاسي – صندوق البريد 65 – الشبك البريدى 9245 – تليفون 33 95
الرباط – العدد 8.916

الاربعاء
17 ربيع الاول عام 1373
25 نونبر سنه 1953
السنة 51

رئيس التحرير : محمد المرينى

ستصبح اكادير مرسى الجنوب المغربى

بهذا صرح المقيم العام عند تدشين الارصفة الجديدة

نظرة خاطفة
على الاشغل المنجزة فى المرسى

دشن مجادة المقيم العام الجنرال كيوم الحوض الجديد لمرسى أكادير وفى الحقيقة تعد كلمة الحوض الجديد غير كافية لتخصيص المنشآت التى تم بناؤها وأهميتها بالنسبة للمنشات السابقة ·

فمنذ أقل من ثلاثة أعوام لم يكن مرسى أكادير يشغل سوى مساحة تقدر بحوالى أحد عشر هكتارا ستة منها ممتلئة بالماء وخمسة من اليابسة وسيضاعف الحوض الجديد هذه المساحات بسبعة أضعاف ويزيد ستين هكتارا للاحد عشر الموجوده أما مساحة الرصيف البالغة خمسة هكتارات فستضاعف الى 35 وتتحول مساحة الاحواض المائية من ستة هكتارات الى ستة وثلاثين ·

وأن مرسى أكادير الغير الموجود سنة 1917 والمؤسس عام 1930 حيث فتح فى وجه التجارة حينذاك بمحد د رصيف واق طوله مائتان من الامتار وعمقه ضعيف سيصير منذ الان مؤسسة يماثل حجمها مرسى أسفى ويساعد بامكانيات على تطور مقبل ·

وفى ظرف سبعة أعوام طرأ تغيير عميق فاصل على هذا المكان الذى كانت تعوزه الوسائل لوقوف البواخر ·

وقد أضيفت الى رصيف طوله خمسون مترا مائتان وخمسون مترا بين 1946 و 1950 ثم أضيفت الى ذلك 300 متر لرصيف الصيد المجهز بمستودعات للسمك وأجهزة للتبريد

والان زيد فى هذه الارصفة 500 متر من الجسور المتوسطة العمق و 250 مترا من الجسور الكبرى وللمرة الاولى فى تاريخ هذا المرسى ستقف باخرة «ليوطى» الكبرى أمام أكادير للاحتفال بهذه المنشآت الهامة ·

ومنذ الان تستعد البواخر الكبرى لزيارة هذا المرسى لنقل المعادن التى أخذت تتهاطل على الميناء ·

وستمكن المساحات المخصصة عند الاحتياج من اضافة حوالى ألف متر للجسور القائمة اذا تضاعفت حركة البواخر مما سيمكن من نقل حوالى مليون طن فى العام ·

وقد أسست المنشآت حسب أحدث الطرق الفنية وبسرعة أدهشت كثيرا من الملاحظين ·

وتقرر القيام بهذه الاشغال سنة 1949 فسبقتها دراسات تمهيدية لنماذج مصغرة فى مختبرات بباريس ووقعت سمسرتها عام 1950 فتكلفت بتشييد البناءات شركة هولندية بلاهاى اشتركت مع شركات فرنسية وهكذا تم العمل فى مثال جيد للتعاون الاوربى ·

وقد ابتدأت الاعمال فى نهاية 1950 وانتهت بارتياح عام ·

وقد وجدت المبالغ الضخمة التى تزيد على مليارين من الفرنكات بفضل مساعدة فرنسا الكريمة التى تحملها للمغرب بواسطة صندوق التجهيز والتجديد ·

وقد صار مستقبل وادى سوس وتراب الجنوب فى أيد تقوم بتجهيز هذه الناحية بعد أن تحققت الاداة اللازمة لذلك · ويمكن انتظار كل شيء من نشاط السوسيين المعروف ومن روح العمل فى الجنوب المغربى

ونرى من جديد أن اتحاد الذهنيات والعمل وموارد الارادات الحسنة الاوربية والمغربية قد أدى الى نتيجة يمكن لهؤلاء وهؤلاء الافتخار بها عن جدارة واستحقاق ·

حفلة التدشين

أكادير (24 نونبر لمبعوثنا) — شهدت أكادير يوما عظيما فى تاريخها العصرى · فلقد أشرقت شمس يوم الاثنين 23 نونبر على مدينة ضاحكة مستبشرة · ففى هذا اليوم أقيمت حفلة تدشين الحوض الجديد لمرسى اكادير برياسة مجادة المقيم العام الجنرال كيوم الذى كان محفوفا بأعضاء حاشيته ورجال السلطة الاقليمية والمحلية والولاة المخزنيين ولقد ألقى المقيم العام فى هذا الحفل البهيج خطابا نقتطف منه العبارات التالية :

خطاب الجنرال كيوم

« فى ماض قريب جدا كانت البواخر المتوجهة نحو دكار لا تؤمل اكتشاف اى مخبا فيمابعد راس غير فالنواحى الواقعة بين الاطلس الكبير والاطلس الصغير لم تكن تتوفر على اى منفذ مباشر الى المحيط الاطلسى حيث كانت الجغرافية تقودها وتجتذبها · فقبل مضى 35 عاما عندما وصل الفرنسيون الاولون الى اكادير لم يجدوا غير قرية صغيرة لصيادى الحوت واقعة باسفل قصبة فقدت كل قيمتها العسكرية · ووجدوا بالميناء حاجزا صغيرا لا يكفى الا لوقاية القوارب من هيجان البحر ورياح الشمال الغربى · وكان الحاجز المذكور فى المحل الذى انشأنا فيه هذا الحوض الماثل امام اعينكم · ففى هذه الحالة كان وادى السوس الذى ينبىء منظره وحده عن ثرواته المقبلة ، مستهدفا لجمود مفروض عليه بعامل العزلة التى لا تكفى الطرق الجبلية رغم تحسنها وتوسيع نطاقها للخروج منها ···

وفى عام 1917 باشرت مصلحة الهندسة العسكرية بناء رصيف صغير لم يلبث ان زيد فيه حتى اصبح طوله لا يقل عن 200 متر · ولقد ساعد هذا العمل على تمكين البواخر التجارية من الرسو فى حوض لم يتسع نطاقه للكفاية الا فى سنة 1930 عندما اصبح طول الحاجز الشمالى 600 متر يتفرع عنه حاجز آخر طوله 450 مترا ويقى حوضا امينا مساحته ست هكتارات هكذا كان فى عام 1939 ميناء اكادير حيث يباشر شحن البواخر وافراغها وهى راسية فى عرض البحر ·

وبعد رجوع السلم الى نصابه اصبح من البديهى عدم امكان الاكتفاء بارصفة ذات عشرات امتار تقع بقاعدة واصل الحاجز فقد كانت لا تمكن الا من رسو بعض مراكب النقل الصغيرة ···

هذا وبناء على تعليمات الجنرال جوان الذى كان يهتم كثيرا بتوسيع نطاق مدينة اكادير تقرر يوم 20 اكتوبر من عام 1949 اثناء اجتماع تراسه الم لاكوست المعتمد بالاقامة العامة مواصلة الاشغال نحو الجنوب الشرقى ، وبذلك تصبح مساحة حوض المرسى تبلغ 36 هكتارا ·

ولم يكن انجاز هذا البرنامج سهلا هينا · فقد كان يتعين الاعتماد على مساعدة مهندسين قادرين على ان يشيدوا بسرعة واتقان تلك الحواجز والارصفة التى تم تخطيط

البقية (ص 4)

ملك ليبيا يعبر الايالة التونسية للالتحاق بمملكته

قسنطينة (24 نونبر ف · ب ·) غادر جلالة الملك ادريس السنوسى ملك ليبيا والملكة فاطمة قسنطينة صباح أمس بالسيارة · ولدى مرورهما بتبسة أقامت لهما سلطات المدينة حفلة شاى ·

مقدم بتونس

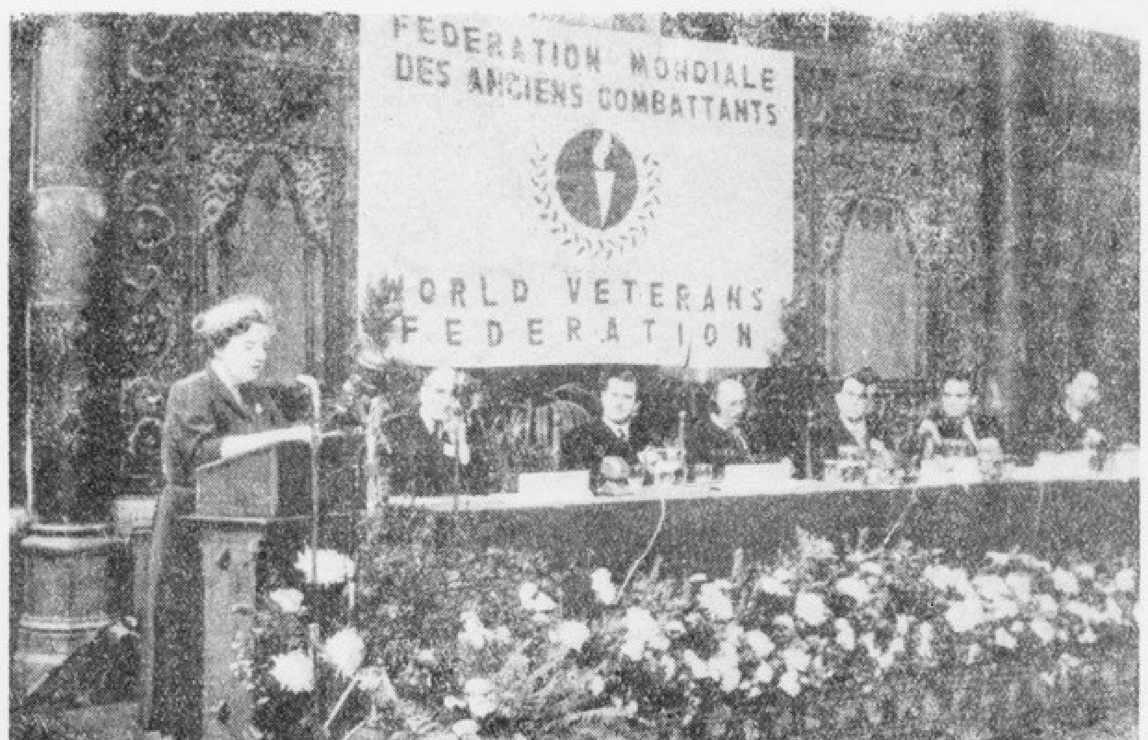
تونس (24 نونبر ف · ب ·) — حل جلالة الملك ادريس السنوسى ملك ليبيا البارحة ضيفا على الايالة التونسية ، وكان العاهل مصحوبا بالملكة وببعض أعضاء حكومته وكذلك بالم بريستوس قنصل فرنسا فى طرابلس الغرب والم موزو قنصل فرنسا فى بنغازى ·

وقد اجتاز الموكب الملكى الحدود الجزائرية التونسية فى بوشبكة وحيى رئيس الديوان العسكرى للاقامة العامة والكومندان عبدالقادر ابن يدير العاهل عند دخوله للتراب التونسى كما رحب به المراقب المدنى وقائد قصرين بينما كانت تجريدة من الجنود تردى التحيات الرسمية وقد تابع الملك طريقه للوصول حوالى الساعة الثانية عشرة لقفصة حيث رحبت به السلطات المحلية · وقبل الغذاء استقبل العاهل وفدا من الجالية الطرابلسية حيث يستخدم عدد كبير منهم فى مناجم الناحية ·

وأثناء الظهر واصل الملك وحاشيته السفر فوصلوا ليلا لقابس حيث استقبلهم المراقب المدنى والقائد والاعيان · وقد أصيب الملك باعياء خفيف فانسحب لغرفته الشخصية والملكة بينما استدعى أعضاء الحاشية لتناول العشاء لدى القائد ·

وسيغادر جلالة الملك ادريس السنوسى قابس صباح اليوم صوب ابن كردان وطرابلس الغرب ·

قدماء المحاربين فى أنحاء العالم يجتمعون فى لاهاى



اجتمع فى عاصمة لاهاى بهولاندا مؤتمر اتحاد قدماء المحاربين العالمى ·
وتمثل الصورة الملكة جوليانا تلقى خطاب الترحيب بالمؤتمرين ·

الطائرة ـ الشهاب الامريكية تسير بسرعة 2٠135 كيلومترا فى الساعة وفى ارتفاع 18٠000 متر

لوس انجيلوس (24 نونبر ـ و·ب·) ركب سائق التجربة سكوت كروسفيلد الملحق باللجنة الوطنية الاستشارية لابحاث الملاحة الجوية على متن طائرة من نوع دوكلاس ـ د ـ 11 ـ 558 سكيروكى وبلغ فى سرعة السير 2٠135 كيلومترا والزيادة فى الساعة اى بما يزيد ضعفا ونيفا على سرعة سير الصوت ·

وقد اعلنت هذا الخبر اللجنة الوطنية بعد تحقيق مدقق اجرى على اجهزة المقاييس الموجودة فى الطائرة

وقد بلغ ارتفاع الطائرة اثناء سيرها علو 18٠000 متر عن مستوى البحر ·

مصدق يغضب لنعته بعدم الديانة

المدعى العام ينهى تلاوة صك الاتهام

طهران (23 نونبر ـ ف·ب·) بعدما صرح المدعى العام الجنرال ازمودة نهار امس انه انهى صك الاتهام صار فى وسع الدكتور مصدق ان يتناول الكلام من جديد وقد قرر رئيس المحكمة من جهة اخرى ان لا تعقد سوى جلسة واحدة فى اليوم وهكذا يظهر ان المحاكمة ستطول ·

وقد لام المدعى العام الدكتور مصدق فى القسم الاخير من تقريره على « النيل من الحرية الفردية للمواطنين باعتقالات جائرة وعلى المس بحرية الصحافة وبسرية المراسلة والقيام بضغط على العدالة وعدم احترام الانظمة الدينية خلافا للدستور » ·

مصدق يقول :
« اعطونى الكلام فخطر يتهددنى »

طهران (24 نونبر ـ ف·ب·) صاح الدكتور مصدق بينما كان المدعى العام يتلو القسم الاخير من صك اتهامه : « اعطونى دقيقة للكلام : فهناك خطر يتهددنى » وبعد الحاح رئيس الوزارة السابق اعطاه الرئيس الكلام فقال :

« اننى مسلم وابن مسلم واقوم بالصلوات ولكن منذ عدة ايام يؤكد المدعى العام فى كل حين اننى غير متدين ويريد بذلك التسبب فى قتلى من لدن متعصب » ·

وعندما لاحظ الرئيس انه فى حماية الجيش اجاب مصدق بقوله : « طبعا ولكن حادثة يمكن ان تقع بسرعة » ·

فاجابه المدعى العام انه لم يخرج عن نطاق الاتهام واكد انه يتلقى كل يوم مآت الرسائل من اشخاص يطلبون الحكم على رئيس الوزارة السابق « مصدق الذى تهجم على العرش وليس بمسلم » ·

فقام مصدق من مقعده من جديد وهدد بمبارحة القاعة اذا استمر المدعى العام فى التهجم على عواطفه الدينية · وتابع المدعى العام عرضه فاكد بعد ذلك ان محمد مصدق ادى يمين الاخلاص للشاه على المصحف ثم خان اليمين وقال : « مصدق كذب وهو اذن غير مسلم »

فاجابه رئيس الوزارة السابق بقوله : « لم اخن ابدا » وتدخل الرئيس فى الختام فطلب من المدعى العام ان لا يتعرض لمسألة دين محمد مصدق وانتهت هذه الحادثة ·

المدعى العام يتلقى رسائل تهديد

طهران (23 نونبر ـ ر·) صرح الجنرال حسين ازموده المدعى العام فى محاكمة رئيس الوزارة السابق الدكتور مصدق نهار يوم الاحد فى المحكمة بانه تلقى رسائل تهديدية وقال : « عندما تقلدت هذا المنصب توقعت تلقى رسائل من كل نوع · وقد توصلت برسائل كثيرة اعرب لى اصحابها عن اعجابهم واعطونى نصائح وكنت اتوقع ايضا تلقى رسائل لانتقادى ولكن عوضا عن ذلك توصلت برسائل من اشخاص يهددوننى بالقتل ويهددوننى كذلك بنهب منزلى وباختطاف اطفالى » ·

اصلاح الادارة الايرانية

طهران (23 نونبر ـ ف·ب·) علم ان الاستاذ الامريكى جون بكستر عضو مكتب الاسعاف الفنى للمنظمة الاممية والاستاذ ياغوز ابدان من جامعة انقرة الذين وصلا امس لطهران قد اجريا صباح اليوم محادثة مع السيد المينى وزير الماليه وقد دارت المحادثة حول اصلاح الادارة الايرانية تحت اشراف المنظمة الاممية وعلى اسس التنظيم الادارى التركى ·

وسيدلى الاستاذ ابدان للمسيرين الايرانيين بعروض عن الاصلاحات الادارية ·

اقتراحات بريطانيه جديدة لاعادة اقرار العلائق الديبلوماسية بين لندرة وطهران

لندرة (23 نونبر ـ ف·ب·) يؤكدون بوزارة الخارجية الخبر القائل بان الم ايدن قد بلغ الجنرال زاهدى مؤخرا بواسطة مفوضية سويسرة بايران اقتراحا جديدا لاعادة اقرار العلائق الديبلوماسية بين القطرين ·

وقد اتفق الطرفان الان على استيناف العلائق الديبلوماسية العادية والمسالة المثارة الان هى فى ايجاد حل مقبول يعتبر فى ان واحد الرأى العام الايرانى المزود بالدعايات المضادة للبريطانيين ويعتبر كذلك مصالح الشركة الانجليزية الايرانية للبترول ·

اضرار رداءة الطقس فى اذربيجان

طهران (23 نونبر ـ ر·) جرفت المياه مساكن وقناطر فى اذربيجان فى المقاطعة الجبلية بالشمال الغربى لفارس وذلك يوم الاحد بعد شهر فى المطر والثلج ·

رحلة الملكة اليزابيث الثانية عبر اقطار رابطة الشعوب البريطانية

لندرة (24 نونبر ـ ف·ب·) غادرت الملكة اليزابيث انجلترا مساء البارحة بالطائرة صحبة الدوق ديدانبورغ للقيام باول سفرة رسمية لها لقطع مسافة 80٠000 كيلومتر عبر القارات الاربع فى مختلف الممتلكات والممالك واقطار رابطة الشعوب البريطانية ·

ويصحب تسعة وعشرون شخصا الملكة فى جولتها هذه ·

واثناء هذا الغياب سيمكن للامير شارل وللاميرة آن ان ينصتا دوريا لصوت والديهما المسجل على اسطوانات سترسل لبريطانيا العظمى بالطائرة كل يومين او ثلاثة وسيجيب الطفلان الملكيان بنفس الطريقة ·

وبعد وقوف قصير صباح اليوم فى جزيرة كاندير الواقعة فى طيرنوف تجاه كندا ستواصل الطائرة سفرها نحو برمود حيث ستقيم الملكة اليزابيث والدوق ديدانبورغ مدة 24 ساعة قبل الرحيل للجمايك للمقام بها ثلاثة ايام · وفى 27 نونبر سيبحر الزوجان الملكيان على متن باخرة تقصد فيجى وطونكا واوكلاند · ومن هناك ستوجه الملكة اليزابيث لشعوبها الخطاب التقليدى بمناسبة عيد الميلاد · وتتوجه الباخرة بعد ذلك صوب استراليا حيث ستفتتح الملكة اليزابيث الدورة البرلمانية ·

وفى طريق العودة سيتوجه الزوجان الملكيان لسيلان وعدن وانتوب وطبرق المرحلة الاجنبية الوحيدة فى هذا السفر المخصص للمناطق البريطانية · وفى الختام ستتوجه الملكة اليزابيث الثانية لمالطة حيث ستسترجع ذكريات مقامها حينما كانت مجرد اميرة متزوجة باللوتنان مونباتن ·

وبعد وقوف اخير فى جبل طارق سيرجع الزوجان لانجلترا فى 15 مايه بعد صرف نصف سنة فى التجول عبر بلدان رابطة الشعوب البريطانية

بريطانيا العظمى

الخزينة البريطانية وتعقب ضاربى الجنيهات الذهبية

لندرة (24 نونبر ف · ب ·) — يعلقون فى الخزينة البريطانية اهمية كبيرة على قرار محكمة ميلانو القاضى بقبول طلب بريطانيا العظمى الرامى الى استيناف تعقب الاشخاص السبعة الذين يضربون جنيهات ذهبية بريطانية مزورة والملقى عليهم القبض فى أوائل هذا العام بايطاليا ثم أطلق سراحهم · ولقد صدر الامر من جديد باعتقالهم ·

ويعتقدون فى الخزينة البريطانية أن هذا القرار يساعد على تعقب مزورين آخرين أقيمت عليهم نفس الدعوى فى محاكم تورين وطنجة وزريخ وترييست ·

ففى بداية الامر منيت شكاية بريطانيا العظمى بالرفض من جانب قاضى التحقيق الذى كان يرى أن القطع الذهبية غير رائجة بصورة قانونية فى بريطانيا العظمى ، ولكن الخزينة البريطانية احتجت على ذلك لان القطع المذكورة وان لم تكن رائجة فانها تقبل فى بنك أنجلترا ·

لبنان

الحكم بالاعدام على قاتل الوزير اللبنانى السابق السيد محمد عبود

بيروت (24 نونبر ـ ر·) قضت محكمة خصوصية يوم السبت على رجل بعقوبة الاعدام شنقا وعلى رجلين آخرين بالسجن مدة عشرين عاما لاشتراكهم فى اغتيال السيد محمد عبود الوزير اللبنانى السابق خلال شهر يوليوز الاخير ·

اما المحكوم عليه بالاعدام فهو محمد الشيخ بينما المحكوم عليهما بالسجن مدة عشرين عاما فهما النائب السابق سليمان على العلايلى وصنوه مالك لثبوت تهمتهما بالمشاركة فى الجريمة ·

ولكن عقوبة سليمان خفضت فى اللحظة الاخيرة الى 10 اعوام سجنا لان الشيخ اعترف بانه هو الذى قتل الوزير السابق ·

ولقد كان اغتيال السيد محمد عبود نجل صاحب الملايين عبد الرزاق عبود باربع طلقات نارية اصابته فى بطنه لدى مبارحته قصر الرياسة فى بيروت ، وكان القتيل اكبر خصوم سليمان وكانا منافسين سياسيين كبيرين ومرشحين للمجلس التاسيسى لتمثيل دائرة لبنان الشمالى اثناء الانتخابات العامة الاخيرة ·

تركيا

الثلج يقضى على حياة سبعة اشخاص مع الف من الغنم

انقرة (24 نونبر ـ ف·ب·) توجهت جماعة مؤلفة من 12 شخصا للبحث عن راع ثارت عليه مع الف من الغنم عاصفة ثلوج فى وسط ناحية الاناضول ولكنهم اصبحوا من دورهم فى عداد الضائعين ·

ولقد وقع العثور على جثث ستة من المنقذين مع جثة الراعى · وما زال مصير الباقين مجهولا وهلكت الغنم باجمعها ·

اسرائيل يطلب عقد مؤتمر اردنى اسرائيلى لمراجعة عقد الهدنة

الامم المتحدة (24 نونبر ـ ف·ب) رفع الوفد الاسرائيلى امس الى الامانة العامة للمنظمة المتحدة طلبا يرجو فيه ارسال الدعوة لعقد مؤتمر اردنى اسرائيلى يعهد اليه بتعديل عقد الهدنة المبرم بين البلدين ·

من انباء الايالة التونسية

الحكم على صحافى بالسجن مع ايقاف التنفيذ

تونس (24 نونبر ف · ب ·) — حكمت محكمة تونس العسكرية القارة نهار أمس بالسجن ستة أشهر مع ايقاف التنفيذ وبغرامة خمسين ألف فرنك على السيد محمد ابن الحبيب الشطى رئيس تحرير جريدة «الصباح» الوطنية لنشر أنباء زائفة خليقة بتعكير صفو الامن العام

وقد نشر المقال المتهم من أجله فى عدد تاريخ 22 يبراير 1952 من مراسل الجريدة فى مارس · وكان هذا الاخير احتج ضد أعمال اعتدائية وارهابية ارتكبتها السلطات وأدت الى اجهاض امرأة حامل ·

وأظهر التحقيق أن هذا الاحتجاج كان بدون مبرر وأن الحوادث المذكورة لم تقع أبدا

اللغة العربية في مفترق الطرق

(تتمة ما نشر بالعدد الاخير)

يتفق العلماء على ان اللغة وحدة فى ذاتها تجد بين لغة الانسان الاصلية وبين لغته الدخلية او الاجنبية كثيرا من الوشائج والاسباب ، فلا يستطيع متحدث ان يعالج الكلام عن الثانية الا اذا بدأ بالاولى ، ولا يستطيع متعلم ان يقرب لغة اجنبية حتى يتخذ الاصلية عونا على تفهمها • فاللغة الاصلية هى السجل الذى تتنظر فيه مراحل تفكيره ، وهى المرآة التى تنعكس عليها حياته العقلية والحسية فى وقت معا •

من اجل ذلك كانت اللغة الدخلية عالة فى افكارها ومعانيها على اللغة الاصيلة وكان حريا بها ان تكون كذلك عند الناشئين ، فالحق ان الافكار والمعانى لا تعرف الفاظا تحدها فى موضع ضيق تتقيد فيه ، ولان اللغة الاصيلة نتيجة لتفكير الانسان ولانها ثمرة لتقدمه العقلى كانت خليقة ان تكون اساسا لتعليم اللغة الاجنبية كما كانت الاساس فى الدراسات الاخرى ، وخليقة ان تمتاز بالجلاء والوضوح ، وان يعنى بها المربون اول شىء لانها تتدخل فى تعلم اللغات الاخرى وفى احسان العلوم ، بل فى نمو الانسان وتفكيره •

ولقد ذهب الى هذا الراى كثير من الذين بحثوا دراسة اللغة واخرجوه للناس كما لو كان كشفا من كشوف العلم الحديث ، وكانت الجمهرة من علماء التربية يرون منذ بضع سنين ان اللغات منفصلة ، وان الفرنسية مثلا لا تستقيم الا اذا حبسنا تفكير الناشىء عن العربية فى دروس الفرنسية • وقد كان يشوب ذلك كثير من الخطا ، فلم يكن يعترف عقل المتعلم بتلك الحدود المفروضة التى ضربت عليه ، وقد كان يخترق تلك الحدود ، وكانت اللغة العربية تلتقى بالفرنسية فى تفكير الطفل مهما حاولنا المباعدة بينهما ، وقام فى السنين الاخيرة علماء مثل الدكتور (ويست) يعترفون بتلك الصلة ويستعينون بها فى التعليم •

ويرى فطاحل علماء الشرق الحاليين ان موطن الاصلاح الاول هو اللغة العربية ، واصلاح مثل ذلك لن يتناول طرائق التعليم ، ولا اساليب الدراسة فحسب بل لا بد له ان يتاصل فى مادة التفكير التى يتغذى بها التلاميذ • واصلاح مثل هذا سوف تتاثر به الجغرافية والتاريخ والكيمياء والفلسفة والمنطق ، وكذلك سوف تستقيم به طرق التدريس على منهاج جديد •

الاغراض من تعليم اللغات

ولان يكون كلا منا محددا ، ولئلا نخلط بين اللغة الاصيلة واللغة الدخيلة ، نرى ان نعالج الغرض الذى ينبغى ان نلتزمه فى تعلم اللغة العربية •

فاذا كان بين اللغة الاصيلة واللغة الدخيلة مثل تلك الصلات الفكرية ، فان بين الاثنتين فروقا تحدد السبل التى نتخذها فى تعليم كل منهما • فللغة كما قدمنا ءاثار تختلف على حياة الانسان لها اثر عقلى عميق يكاد يحكم نمو ادراكه وتطور تفكيره ، ولها بعد ذلك اثر حسى يتصل اتصالا وثيقا بفكرة الجمال التى تكسبها من الشعر والادب، ثم ان لها اثرا عمليا اونفعيا يغير منه فى حياته كاى مهارة اخرى • وهذه الانواع الثلاثة من الاثار هى التى تختلف على متعلم اللغة اذا احسنت تنشئته على الاصول النفسية التى جهد فى استنتاجها الذين اوتوا العلم من المعلمين والمربين •

ونحن فى حديثنا عن اللغات يجب ان نفرق بين هذه الاثار وارتباطها باللغة العربية او باللغة الاجنبية • اما اللغة العربية فانه يتمثل فيها كل الاثار الذى ذكرنا ، لها اثر عقلى يصاحب الانسان عند النشاة الاولى ويلازمه فى كل طور من اطوار حياته ، ولها كذلك اثر حسى يمحصه الشعور بالجمال ويفيض عليه كثيرا من الوان السرور ، ولها اثر ثالث عملى لانهما وسيلة الكتابة والحديث بين الافراد والجماعات •

اما اثر اللغة الاجنبية عندنا فهو نفعى او قل عملى • حقا قد يكون لها اثر عقلى اذ تتدخل فى تربية الانسان ونمائه ، وقد يكون لها اثر حسى اذا احسن تعلمها ، ولكن وجهها النفعى اوضح وجوهها ، وانما يتعلم المرء اللغة الاجنبية لتكون صلة بينه وبين فروع المعرفة التى اتسعت لها ، وحسبه ان يحسن قراءتها ، ولعلها تصبح مادة زاخرة توحى اليه العواطف ، وربما اصبح بينها وبين تفكيره صلات ولكنها على الحالين لن تدرك ما تبلغه لغته الاولى التى درج عليها والتى كانت اقرب الى عقله وقلبه ووجدانه •

فاللغة الاصيلة واللغة الدخيلة تختلفان فى تقديرنا اختلافا شاسعا فالاولى صاحبة الاثر العقلى الذى يدفع بتفكير المتعلم الى نواحى التقدم والثانية تستمد وجودها كاداة للتفكير من اللغة الاولى ، واللغة الاصيلة ذخيرة تتجلى فيها ءايات الجمال بما فى تراثها من ادب وحكمة وتنبلج فيها بدائع الشعر بما تتحمله من وحى والهام ، اما الثانية فلن تبلغ هذا الاثر الا اذا احسنها المتعلم كل الاحسان ، وليس يبلغ ذلك الا الخاصة الذين لا يقعون للمعلم فى حسبان ، وهى عند كافة المتعلمين بعيدة عن نطاق الجمال والالهام ، غير قريبة من مواطن التفكير الدقيق او جادة التفطن والتفصيل ، واللغة الاصيلة واللغة الدخيلة بعد ذلك جديرتان ان نحسنهما قراءة ومطالعة ، لان احسان قراءة الاولى واجب حتم ، ولان قراءة الثانية هو سبيل الاتصال بحضارة اصحابها •

وفيما اسلفنا من حديث عن ءاثار اللغات مواضع نتعرف منها الغاية من تعلم اللغات كل منها على حدة ، فالمطالعة او قل القراءة المستوعبة هى الغاية من تعلم اللغة الاجنبية ، لان اتقانها هو السبيل الى فهم ما يكتب فيها ، ولاننا فى تعليمنا اللغة الاجنبية نرمى الى ان نفتح للمتعلم ابواب تلك اللغة حتى يتصل بثقافتها فنحن نتعلم الفرنسية مثلا لنقرأ مؤلفاتها ، ونلم بحضارة الفرنسيين، ونمتع الطرف فى نفائس ادبهم الرفيع ، واذن يجب ان تدور جهودنا فى تعليم هذه اللغة حول تلك الغاية المثلى : يجب ان تدور حول المطالعة لانها الغاية النفعية التى تحدثنا عنها ، وليست الكتابة ، ولا الخطابة ولا تذوق الادب بما فيه من قصص وتمثيل من شاننا فى تعليم الفرنسية فاذا جاء كل هؤلاء فانما ياتى بعد المطالعة لا قبلها •

اما اللغة الاصيلة ــ وهى العربية عندنا ــ فينبغى ان تكون الغاية من تعليمها ما ذكرت ، ان القراءة جزء من الغاية التى ننشدها اذ نعلمها ، نحن نعلم العربية لنخرج مفكرين يحسنون تصور الكلام ويجيدون التعبير عما فى نفوسهم ، بل يجب ان نعلمها حتى يتذوقوا التراث الادبى الذى تزخر به هذه اللغة نفسها • واذن فدراسة العربية ينبغى ان تكون تدريبا فكريا وتدريبا نفسيا وتدريبا عمليا ايضا ، وتتشعب هذه الاغراض وتتعقد ويكون من مظاهرها الكتابة والقراءة والخطابة ، ولكل من هذه الغايات اصول تمتد الى اعماق الفكر وتتصل باطوار النفس •

اما الاغراض التى نرمى اليها اليوم فهى قاصرة لانها تقف عن ان تدرك كل تلك الغايات • ان تعليم العربية ما زال حتى الان يقتصر فى بلدان الشرق على تلقين الفاظ غير محددة ، وهو يخلو من الرياضة الجمالية التى ينبغى ان نرمى اليها ، اما وجهتها النفعية فهى لا تعلو ان تكافىء حاجات كل يوم فضلا عن حاجات النفس العميقة •

ويختتم الاستاذ احمد خاكى محاضرته القيمة فى هذا الموضوع ، فيقول : « اغراضنا هى فى الحق شعبة من اتجاه الكتاب والمفكرين عندنا عامة • ولكننا نلخص الاغراض التى يجب ان تحل عندنا فى التدريب العقلى اولا وفى الرياضة الجمالية الحسية ثانيا وفى الانتفاع بها ثالثا » •

الصاحب

مداولات اللجنة الاقتصادية بمكناس وناحيتها تحت رياسة المقيم العام

مسالة المستشفى الجديد شمال المدينة الاوربية

مكناس (23 نونبر – لمراسلنا) درست هذه المسالة اثناء الجلسات السابقة قبل مجىء المقيم العام حيث بسط الم الير العضو البلدى بيانا مسهبا عن اقسام المستشفى واجهزته وما اشتمل عليه من طبقات وبناءات وذكر انه سيتم فى ءاخر مارس 1954 وان قيمة الايواء فيه يوميا فى القسم رقم (ا) 1•200 فرنك وفى القسم رقم (ب) 1000 وصرح بان المخزن قرر ان يخفض للمغاربة فى القسم رقم (ب) خمسين فى المائة ، وقد اطال الكلام على المسالة ، وعند فراغه طلب الاعضاء المغاربة ان يعاد النظر فى هذا التقرير المتعلق بتخفيض خمسين فى المائة حيث لا يستطيع بعض المغاربة اداء هذا القدر لضعفهم بل يجب ان يخفض لمتوسط الحالة اما الضعفاء فالاولى اعفاءهم وعضد هذه الفكرة كثير من الاعضاء المغاربة والفرنسيين وحاول البعض معارضة الاعفاء والتخفيض بدون جدوى وبقيت مسالة الاعفاء تتعلق بدراسة كفية معرفة الضعفاء حتى يمكن اعفاؤهم فقررت اللجنة الاقتصادية الفكرة القائلة بجعل ورقات تعطى للمستحق ، وتدخل بردوكو فى المسالة وقال ان نسبة الضعفاء المغاربة فى هذه المدينة تبلغ ثمانين او تسعين فى المائة وان التمييز بين المثريين والفقراء بدراسة وأوراق يحتاج الى ادارة ومستخدمين واجور ومبالغ وعند التحقيق يستحق الورقة خمسة وثمانون فى المائة لا جدال فى ذلك وعليه فان الاغنياء لا يتنازلون الى هذا الحضيض لمزاحمة الضعفاء ، والمستشفى يجب ان يبقى بالنسبة للمغاربة حرا متبرعا به من طرف الدولة على مجموع الناس الذين تظهر عليهم بوادر الضعف والاحتياج •

وعارض فى هذه الفكرة ممثل الغرفة الفلاحية الفرنسية ورئيس الغرفة التجارية الفرنسية وقال كل منهما خمسون فى المائة مخفضة للجميع والضعفاء لا بد من ادلائهم بما يبرز احتياجهم وقام السيد محمد بن شمسى وقال ان فرنسا قامت باعمال جليلة وبذلت فى سبيل تجهيز المغرب اموالا طائلة وغيرما مرة صرح نوابها فى جمعية الامم بتلكم المشاريع الصحية والعمرانية ومنها ان المستشفيات تفتح فى وجه عموم المغاربة مجانا فيجب ان يحافظ على هذه السمعة ، وعضده المغاربة وحاول الدكتور ككليمى ان يفصل فى المسالة ولكن سعادة الجنرال حاكم الناحية قرر توقيف المسالة حتى تعرض على سعادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام •

واثناء الجلسة التى ترأسها مجادته اعيدت نفس المناقشة فى قالب ءاخر واسلوب مغاير وعند ما طال النقاش ذكر مجادة المقيم ان ضعفاء الفرنسيين تخلص عليهم البلدية من الميزانية الخاصة بذلك وضعفاء المغاربة تؤدى عليهم الحكومة من الميزانية العامة المخصصة لذلك وخمسون فى المائة تخفض لمجموع المغاربة وتكلم مدير الصحة العمومية وقال ان تميز الفقراء من الاغنياء يمكن بتكوين لجنة من الاعضاء البلديين وسعادة الباشا ورئيس البلدية فهم اعرف بالمستحق من غيره ولا يمكن فتح الباب على مصراعيه وقد سبق للمقيم ان قال فى احدى جلسات مجلس شورى الحكومة السابقة ان اكراما واحدا من الدواء اذا أعطى لغنى فهو مسروق ومختلس للضعفاء وهناك مشروع ءاخر وهو تكوين لجنة مالية لها معرفة بالاغنياء طبعا وهى تعرف المستحق من غيره، ثم ذكر مجادة المقيم ان هذه المسالة تهم الحكومة اكثر من غيرها •

مسالة سكنى طلبة المعهد المكناسى واعداد حى جامعى عصرى

هذه المسالة درست ايضا قبل مجىء المقيم وقرر فيها السيد الحاج حميد بن عبد الجليل رئيس الغرفة التجارية المغربية وقد لفت نظر الحكومة الى حالة المعهد الدينى العتيق وما يعانيه الطلبة من مشاق فى سبيل السكنى واقترح اولا اصلاح المدارس الموجودة الان والاعتناء بها عمرانيا حتى تصير صالحة للسكنى وذلك على الاقل بفتح نوافذ للهواء والشمس وترميم ما يحتاج الى الترميم وتوسيع البيوت ومراقبة التنظيف مراقبة حازمة •

ثانيا احداث بناية عصرية بضواحى المدينة خاصة بالطلبة كحى جامعى

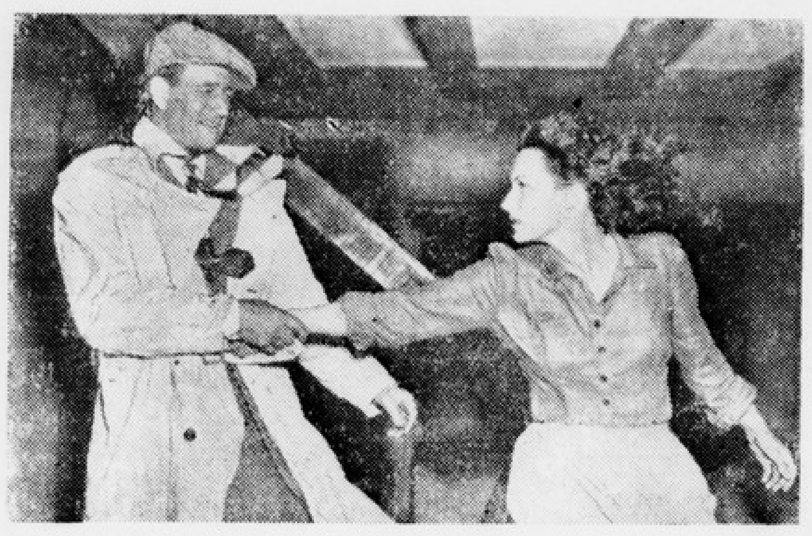
ثالثا فى انتظار انشاء هذا الحى الجامعى التمس المقرر من الجنرال اجراء بحث عاجل عن محلات لايواء الطلبة المتشردين •

وطلب المقرر من الم لوسيونى مدير مراقبة الاحباس بالرباط امداد يد المعونة الى طلبة المعهد المكناسى حتى تتحقق الرغبات•

فاجابه بان مسالة التعليم قبل كل شىء ليست من خصائص الاحباس بل هى من خصائص ادارة العلوم والمعارف ورغم ذلك فان الاحباس تتحمل نفقة الخبزة اليومية ونفقة الانارة الكهربائية وانفقت ادارة الاحباس المكناسية على اصلاح المدرسة الفلالية والمدرسة العنانية ستة ملايين فرنك اما مسالة السكنى او بناء حى جامعى أو اعداد محلات ريثما يقع البناء المذكور فان ذلك من خصائص الحكومة وفتحت ابواب المناقشة بين الاعضاء المغاربة وجناب مدر مراقبة الاحباس واخيرا قرر حاكم الناحية تاخير المسألة حتى تعرض على مجادة المقيم وفعلا اثناء الجلسة المقيمية تقرر نفس العرض والجواب واعطى مندوب الشؤون الحضرية الم هورى لمجادة

البقية (ص 3)

الرجل الهادىء



يعرض بسينما رويال هذا الاسبوع شريط « **الرجل الهادىء** » وهو شريط حافل بالمغامرات المدهشة والمناظر العجيبة المؤثرة وقد حصل على جائزة قيمة فى المهرجان السينمائى بالبندقية سنة 1952 كما حصل على الجائزة الكبرى الدولية للنقد وعلى جائزة سينمائية اخرى ثمينة •

ويمثل فيه مورين اوهارا وبارى فيتز جيرالد وجون وين ويمتاز بمناظره الحيوية وبعنف اشتباكاته الشديدة وفروسيته العجيبة •

فلا تفوتنكم فرصة مشاهدة هذا الفيلم القيم فى سينما رويال بالرباط

مراكش

حفلات عيد المولد

مراكش (23 نونبر ـ لمراسلنا) اهل عيد مولد سيد الكائنات ومنقذ البشرية من الضلالة والشحناء الى نور المعرفة والاخاء سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عليه صلوات الله وسلامه فتهللت بطلعة عيد ميلاده الوجوه واستبشرت النفوس وحلت الطمانينة فى قلب سكان عاصمة الجنوب الذين هبوا للاحتفال بذكرى من اعظم الذكريات فى تاريخ سجل الحياة البشرية وتفنن الناس فى تمجيد هذه الذكرى واعطائها ما تستحق بما اقاموه من الافراح الدينية لسرد شمائل الرسول الاعظم وتتبع قصة حياته التى كلها عبر ومواعظ بما حوته من معانى الرجولة التامة وما صورته من المثل العليا وما فى طياتها من معانى النبل والخلق الكريم • وقد كانت منارات مساجد الحمراء تشع بالانوار الساطعة من سائر جوانبها ومن اعلاها واسفلها طيلة ليلة العيد والتى بعدها كما كانت سلاسل من مصابيح الكهرباء تحيط بباب القصر الباشوى وقصر الناحية

الاحتفال فى بيت الشيخ النظيفى

وكما هى العادة كل عام فقد استعد فضيلة شيخ الطريقة التجانية بهذه العاصمة العلامة المربى الشيخ السيد الحاج احمد النظيفى هذه السنة كل الاستعدادات ليكون احياء هاته الذكرى تتفق وعظمة صاحبها عليه الصلاة والسلام فخصص ثلاثة دور لهذه الغاية الشريفة كانت تضم عددا كبيرا من المريدين ومن اماثل وعلماء هذه الحضرة وقد استمرت حفلة فضيلة الشيخ النظيفى من السابعة مساء الى الهزيع الاخير من الليل وكانت الانوار المحمدية تشع فى هذه الدور والروائح الطيبة تعبق فى الاجواء والاصوات ترتفع هنا وهناك بقراءة البردة والهمزية وشمائل الرسول الاعظم وتلاوة القرءان الكريم وكان الشيخ يشرف بنفسه على سير حفلة احياء ليلة المولد النبوى ويهش ويبش فى وجه الجميع وقام اخيرا باطعام سائر الحاضرين فليهنا بما قدمت يداه فضيلة الشيخ •

وفى البيت العمرانى

وزوال يوم العيد من كل سنة اعتاد جناب الشريف الوجيه التاجر مولاى عبد المالك العمرانى ان يحيى ذكرى المولد فى روضه البهيج وقد حضر فى حفلة هذا هذه السنة قضاة المدينة وعلماؤها واهل الفضل والصلاح والتجار والاعيان وبعد قراءة الشفاء لابى الفضل القاضى عياض سردت قصة حياة مولد النبى الكريم فى جو خشعت فيه القلوب وهزتها روحانية الاسلام فثملت النفوس من روعة الذكرى ـ والذكرى تنفع المومنين ـ وكان مسك الختام تناول ما لذ وطاب من الاطعمة •

موكب سعادة رئيس الناحية فى قصر الخليفة السلطانى

حوالى الساعة العاشرة صباح يوم السبت الذى هو ثانى عيد المولد يمم سعادة رئيس الناحية الجنرال دوتفيل وبرفقته شخصيات الناحية وسعادة رئيس الشؤون الحضرية المراقب المدنى الم تيفا وسعادة رئيس البلدية الم بيلوك قصر صاحب السمو السلطانى الخليفة مولاى ادريس فوجد الموكب فى استقباله بباب القصر الخليفى سعادة المندوب المخزنى الم مونى وجناب ترجمان سمو الخليفة الفقيه السيد العربى ابن سكورة وبعد الدخول الى القصر استقبلهم سمو الخليفة السلطانى بكل حفاوة وتقدير فاعرب له سعادة الرئيس عن نفسه وحاشيته عن تهانيه ومتمنياته للاسرة المالكة بمناسبة طلعة العيد النبوى راجيا منه رفع هذه التهانى والمتمنيات الى مقام الجلالة الشريفة اعزها الله وبعدما اديرت كؤوس الشاى واطباق الحلويات فى جو الوداد والصفاء ودع سعادة الرئيس وحاشيته من طرف الخليفة السلطانى بكل تجلة واحترام

موكب سعادة الرئيس فى القصر الباشوى

ومن القصر الخليفى يمم موكب سعادة رئيس الناحية قصر سعادة الباشا المغوار السيد الحاج التهامى المزوارى فوجد الموكب القصر الباشوى محاطا بالهيئة الباشوية ومقدمى الاحياء فى زيهم الرسمى وبعد اداء التحية استقبل الموكب سعادة القائد الهمام السيد ابراهيم المزوارى قائد جلاوة بالنيابة عن سعادة والده الذى كان فى حفلات القصر المولوى وقد قدم سعادة رئيس الناحية والشخصيات التى معه تهانيهم العيدية الى سعادة القائد الذى احتفى بمقدمهم اى احتفاء وقضى مع زواره برهة من الزمان فى جو مشعشع بالصفاء ومطعم بالوداد تناولوا أثناءها الشاى والمبردات والحلويات واخيرا ودع موكب سعادة الرئيس بمثل ما استقبل به من الاحترام والتجلة •

وما زالت بيوتات العاصمة الجنوبية تقيم حفلاتها الدينية تعظيما وتقديرا لذكرى منقذ البشرية جعله الله عيدا سعيدا على سائر المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها انه سميع الدعاء •

ابن ياسين

المصالح المرسلة عند المالكية

حاول الفقهاء أن يجدوا عللا للاحكام الفقهية وكانت تلكم العلل بمثابة الروح الحقيقية لمعنى الاصول اذ هى تساوى منطق الفقه وقدوجدوا هذه العلل فى المعاملات أما فى العبادات فقد قالوا بفكرة (التعبد) ومعناها أن العقل عاجز عن معرفة هذه الحقائق فنحن انما نفعلها كما أمر الشارع بها تعبدا أى بدون فهم لها فهما أصوليا ، وبطبيعة الحال فهذه الاحكام لم تستطع حتى الفلسفة تعليلها واعتبرتها فوق العقل بل لايجوز للعقل أن يخوض فى البحث عنها ولو أنه أراد لافسد دينه ودنياه وولى آئبا بالخسران المبين .

وهنا يمكنك أن تعرف سرا من أسرار المذهب الظاهرى الذى لم يفرق بين العبادات وبين المعاملات فجعل الكل من باب واحد لايجوز للعقل أن يقحم أنفه فى تفسيراته وليس بخاف أن الدين الاسلامى تارة «وبالطبع فى المعاملات» أقول تارة يبين المصلحة من ذلك العمل وتارة لايبينها فاذا بينها فقدعرفناها واذا لم يبينها جاز لنا أن نتساءل عن حقيقتها هذا التعليل الذى يسمى بالمصالح المرسلة عند المالكية اى لم يرد لهذا الدليل نص فارسلت عليه ومعنى هذا بالتالى أن نبحث عن المعنى المعقول لنتخذه أساسا للاحكام التى لم يرد فيها نص فنسترشد بالدليل للوصول الى الحكم والمالكية يقيدون هذه المصلحة أو هذا الدليل بشروط متعددة ، منها أن تكون المسألة من مسائل المعاملات بحيث ترتكز المصلحة على العقل وبذلك لاتدخل فى نطاق المعاملات وأن توافق المصلحة روح الشريعة ولا تبعد عنها أو تباينها وأن تكون هذه المسألة من ضروريات الحياة تتعطل الاحكام بدونها بخلاف اذاكانت من الكماليات وبذلك يكون من الضرورى أن نحافظ بالحكم على المال والنفس والنسل ، وقد نتساءل عن أمثلة من هذا النوع وها هى كما بسطها الدكتور المحمصانى فى كتابه القيم .

فمثلا توظيف الضرائب على الاغنياء من الناس قصد تنظيم المصارف العامة والميزانية . ومثلا سجن المتهم بالسرقة وضربه حتى لم يرد النص فى الاتهام ، ولكن المصلحة المرسلة تجيز ضربه وسجنه والاخذ على يده . والغزالى يرى أن ضرب المتهم لامصلحة فيها اذ ترك ضرب المذنب أهون من ضرب البرىء فالغزالى يوافق القانون العام .

وفى الحديث يقول النبى (ص) كما هو فى جامع الصغير للسيوطى وكما نقله الترمذى والبيهقى «فان الامام ليخطىء فى العفو خير من أن يخطىء فى العقوبة» . وبعد بيان معنى المصالح المرسلة فى المذهب المالكى نفسر معنى الاستدلال أو استصحاب الحال ، وهو دليل عقلى خاص ليس بنص ولا اجماع ولاقياس واستصحاب الحال هو ما نعبر عنه فى المنطق بالقياس .

ويتساءل الاصوليون سؤالا عميقا فى فلسفة القانون وهو هل نسخت الشريعة الاسلامية الشرائع القديمة فى المعاملات أولا وجل الاصوليين يقولون بأن الشريعة الاسلامية نسخت ما قبلها الا ما جاء النص على بقائه منها . أما عن الاجتهاد فمعناه فى الدين استنباط الاحكام من الادلة الشرعية أى السعى الى استخراج الاحكام من المصادر والقوانين الاصولية ، وبدون شك فهو يسير حسب أوفاق المذاهب والاجتهاد مهما يكن فى المذاهب فهو الاستنباط من الرأى عند عدم وجود النص . أما مع وجود النص فلا اجتهاد فى المسألة .

والاجتهاد نشأ مع الفقه بل ان بداية الفقه كانت اجتهادا وبعد سقوط بغداد فى يد الطاغية هلاكو (فى القرن الثالث عشر الميلادى) سد الفقهاء باب الاجتهاد وقدأحسنوا لان العلوم كانت تأخرت واضمحل بعضها فخشوا المغبة والعاقبة لذلك سدوا الابواب الاجتهادية على أن الاجتهاد اذا تأملنا فى معانيه وجدناه فى الحقيقة يمثل أعلى منصب دينى فى دولة الاسلام اذ يشترط فى المجتهد أن يكون راشدا عاقلا عدلا عالما بمدارك الاحكام واسع الثقافة اللغوية والدينية ليفهم أسرار التفسير والحديث ومعرفة الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وبعبارة أوضح يكون عالما بالعربية من وجهة أبحاثها وعالما بالقرءان وعلومه وحافظ للحديث وذا باع فى الاصول وبذلك يكون (مجتهدا مطلقا) وهو القمة فى القانون الاسلامى .

(الراوى)

للجنة الاقتصادية بمكناس

(تابع ص 2)

المقيم بيانا شافيا فى الموضوع وعضد فكرة الاعضاء المغاربة وقال: «بوجوب الاعتناء بسكنى الطلبة وايد سعادة الباشا ما قاله الم هورى وقال : لقد زرت واياه المدارس ومحلات سكنى الطلبة ووجدتهم يشربون ماء الواد كالبهائم اليس هذا عار على الاحباس » فقام مدير الاحباس وقال « ان مسالة الماء لم يسبق أن طلبها منا احد ونحن على استعداد لادخال الماء الصالح للشرب اليهم » فشكره سعادة الباشا وطلب من مجادة المقيم أن يعمل لصالح سكنى الطلبة وتناول الكلام السيد الحاج حميد وذكر ان المعهد دينى والعلوم التى تدرس فيه دينية والحكومة لها اعتبار وعناية بالامور الدينية وخصوصا فى هذا العصر ولا باس من اصلاح المدارس وبناء مدرسة العدول واعداد محلات من الطراز العصرى الملائم فاجاب مدير الاحباس بان هذه المدارس العتيقة لا يمكن ادخال اى تحسين عليها لانها مرت على بناءاتها اكثر من ستة قرون اللهم الا ما قل وخف وتناول الكلام السيد محمد بن شمسى وطلب ان تؤسس لجنة تتركب من بعض الاعيان والعلماء والولاة ولا تقوم الاحباس باى عمل الا بعد استشارة هذه اللجنة كما ان هذه اللجنة تتخابر مع الاحباس فى المشاكل الكثيرة التى تهم المجتمع وطالت المناقشة فى هذا الموضوع ايضا اكثر من ساعتين وأخيرا تدخل مجادة المقيم العام وقال :

« ان مشكلة سكنى الطلبة هى مشكلة عمومية لا فى مكناس فحسب بل حتى فى فاس ومراكش اى فى المعاهد الثلاث ومتاسف على المتخرج من هذه المعاهد الثلاثة لا يمكنه ان يقوم باى عمل يعود عليه بالنفع من ناحية العيش فبعد خروجه لا يحصل على طائل وكل ما هناك ان ساعده الحظ يعين عدلا او قاضيا شرعيا ولا ينالون كلهم ذلك على ان مسالة اصلاح المدارس على الشكل المتطلب واعداد حى جامعى لم يسبق ان عرضت علينا وهى مسالة عويصة يجب ان ندرسها دراسة متقنة بدقة وعناية وسنجد لها حلا موفقا بحول الله حتى يحصل المطلوب ويتحقق المرغوب » .

تجزيئات البناء وتدخل مصلحة الاثار

ألقى المهندس السيد محمد بن شمسى العضو البلدى تقريرا حول تجزيئات البناء بمكناس واشغال الانشاء الاول ومراجعة القوانين التى تهم مصالح التعمير وقد حمل السيد ابن شمسى على مصلحة الاثار والفنون الجميلة حملة شعواء وقال : ان هذه الادارة تعتبر حجر عثرة فى طريق تقدمنا فبينما اسست لتحافظ على مآثر الاقدمين اذا بها تريد أن تتدخل معنا فى البناءات الجديدة وتفرض علينا اراءها لترجع بنا الى القرون الوسطى أفتريد هذه المصلحة ابقاءنا على شكلنا العتيق ، اننا يا مجادة المقيم لانقبل الافكار الرجعية ووضع أمام مجادة المقيم خريطة هندسية وشرع يشرح له عرقلة ادارة الاثار بحماسة .

فأجابه المقيم العام اننى متأسف جدا على مثل هذه العراقيل التى لا تجنى الحكومة منها طائلا ، اننا نريد أن نفتح فى وجوه المغاربة جميع التسهيلات وننهض بهم الى الاوج الذى يليق بهذا العصر عصر المدنية والازدهار فى سائر الميادين وعليه فكونوا على يقين من أننا سندرس هذه المسألة دراسة متقنة لصالحكم وتحقيق رغباتكم ومطامحكم حتى نزيح كل ما يحول دون تقدمكم ، ثم التفت الى حاكم ناحية مكناس وقال يجب عليكم يا سعادة الجنرال أن تجمع بين رجال ادارة التعمير الهندسية وبين رجال ادارة الاثار والفنون الجميلة ليقع التفاهم ودرس الامور على كثب وتكون على بصيرة حتى لايقع مثل هذه العراقيل فان المثال الذى أعطاه السيد بن شمسى كاف ، ففيه حجة قاطعة وبرهان صادق ناطق بما يلاقيه المكناسيون من المصاعب العمرانية ، فصفق الاعضاء مرة ثانية تصفيقا حادا لهذا الجواب

مسألة اصلاح طرق الملاح الجديد

هذه المسألة تهم التاجر يوسف بردوكو فقد كان وضع تقسيمات بالملاح الجديد وقام ببعض ما يجب للانشاء الاول ، ومن غير ان تقوم البلدية بأى شىء من هذا القبيل الذى هو من خصائصها أعطت الرخص لليهود الذين ارادوا البناء بتلكم التقسيمات وشرعوا فى البناء اعتمادا على ما قام به يوسف بردوكو وعند ما كثرت الرخص قام هذا الاخير وطلب من البلدية أداء تعويضات عن التجهيزات بأشغال الانشاء الاول وهددها باقامة دعوى ان امتنعت فرأت البلدية أنه لم يقم بشىء يستحق الذكر فعرضت المسألة أمام المقيم العام واللجنة الاقتصادية وقد ألقى التاجر يوسف بردوكو تقريرا فى المسألة ، وبعد مناقشة خفيفة بين بردوكو ورئيس البلدية أرجئت المسألة الى أن يعاد النظر فيها فيما بعد .

وبعد دراسة مطلب السيد محمد ابن شمسى المتعلق بالسلف الخاص بالبناء ورفعه من 600 الى 800 الف فرنك ختم المقيم العام الجلسة بكلمة شكر فيها الاعضاء والمديرين وقام باشا مكناس وشكر المقيم والاعضاء والمديرين والكتاب ، والمترجمين ونوه بهذه الجلسة وطلب من الجميع أن يشرفوا منزله .

الوزانى

ترجمات القرءان

هل التراجم التى تناولت القرءان تؤدى معانيه بوضوح تام مثلما هو عليه فى العربية ؟ وما هو المقصود من ترجمته الى اللغات الاجنبية ؟ هذان سؤالان قد يخطران على بال بعض الناس ممن ليس لهم المام بفن الترجمة، فينبغى ان نعلم ان الترجمة فى كل لسان تنقسم حتما الى ثلاثة اقسام تتدرج بين السىء والوسط والجيد، فان من المترجمين من يحتفظون للاصل بهيكله اللغوى دون مبالاة بجوهر المعنى وما ينطوى عليه فهم يعتنون بايجاد لفظ وتركيب ملائمين لكل جملة فى الاصل ، وهذه هى الترجمة الحرفية التى لا تصادف اى نجاح اذ كثيرا ما يلاحظ فيها انها لا تؤدى المعنى المراد وتكون عبارة عن « اكمة » من الالفاظ والتعابير . وهناك من يستهدفون المعنى الحقيقى فى ترجمتهم دون مبالاة بالتركيب الاصلى وما ينطوى عليه من كلمات ودون الاخلال بالمدلول فلا يزيدون فيه ولا ينقصون منه ، وهذه هى الترجمة المتوسطة ، اما ارفع الترجمات فهى التى تحافظ على المعنى اولا وعلى الهيكل اللغوى ثانيا بحيث يجتهد المترجم لاخراج النص محلى بحلية تقارب اصله ، وعلى هذه المرآة تنعكس ترجمات القرءان فى اللغات الاجنبية ، وهناك طريقة اخرى يعرفها المترجمون وهى التى يقولون عنها الاقتباس او الاقتضاب او الاختصار او ما يقارب هذا المعنى ، علاوة على تلك الترجمة التى يكون صاحبها غير ملم الالمام كله باللغة الاصلية او اللغة المنقول اليها الاصل .

ونلتزم هنا دائرة القرءان فننظر الى ارفع الترجمات الجامعة بين المعنى واللفظ فى اية لغة من اللغات وننظر الى الراسخ فى الاذهان عن اسلوب كتاب الله العزيز فنلاحظ ان تلك الترجمة وان كانت المثل الاعلى فى حد ذاتها غير مؤدية ما ينطوى عليه اسلوبه من رنات المقاطع وتناسق فى الالفاظ وحلاوة فى تذوقها وجمال السبك مما عده العرب انفسهم « اعجازا » حتى اتخذوه منبعا لبلاغتهم وفصاحتهم واستمدوا منه القواعد النظرية والعملية كما فعل الباقلانى ، ولا تقل ان هذا تعصب منهم فقد عرف التاريخ معارضين لفكرة الاعجاز هذه مثل ابن الروندى وعيسى بن صبيح وابى العلاء المعرى ذاته ولكن معارضتهم لم تدم طويلا .

والسؤال الحرى بالالقاء هنا هو هل جميع الترجمات الاجنبية امينة اخلص اصحابها النية فى تحقيقها ؟ لقد ظهرت اول ترجمة للقرءان فى اللغة اللاتينية خلال القرن الثانى عشر على يد بطرس الفينيرابل الذى ضم الى ساحته جماعة من رجال الدين الملمين باللسانين وفى طليعتهم رجل كان يسمى بطرس الطليطلى ، وبعد اتمامه ارسله الى القديس برنارد قبل شبوب المعركة الصليبية الثانية باربع سنوات ، وعلينا ان نعود بالذاكرة الى ظلمات ذلك العصر وتطاحن المعتقدات فيه لتفهم ماهدف اليه الناقل ـ وقد اسفر البحث عن كون تلك الترجمة اللاتينية الاولى كانت مختصرة فى بعض الاحيان ، وظل العمل جاريا بها لدى متكلمى اللاتينية طيلة خمس سنوات ، ثم توالت الترجمات اللاتينية ، وتولى فى بداية القرن السابع عشر الفرنسى اندرى دو ريير نقل القرءان من العربية لترويجه بين بنى قومه وسرعان ما نفدت الطبعة الاولى وتلتها طبعات اخرى ونافستها ترجمات انجليزية وهولاندية والمانية ، وكان الغرض منها جميعا اعانة رجال الدين من المسيحيين وتقديم ءالة اليهم من شانها ان تساعدهم فى ابحاثهم التى اقتضاها عصر حادت فيه الافكار عن صوابها ، ولكنها اخذت تعود اليه ابتداء من سنة 1705 حيث طلع على اوربا المسمى رولو بمؤلف حاول ان يصوب فيه نظريات معاصريه عن الديانة المحمدية قامت على اثره فى فرنسا حركة نشيطة لمناصرة الاسلام والدفاع عنه وقد رمى من ورائها اصحابها الى تقويض دعائم الكاثوليكية الرسمية ومن ذلك العصر بدأ عهد النوريبرز واخذت غشاوة الغرض تنقشع عن الابصار وتعددت ترجمات القرءان الكريم الى الفرنسية ، غير ان بعض المترجمين كانوا يلاقون مشقة فى تفهم العربية فيعتمدون على الترجمات السابقة مما تعترضهم معه الاخطاء وسرعان ما رحب الفرنسيون بترجمة كازيميرسكى والانجليزيون بترجمة رودويل والالمانيون بترجمة كريكول والايطاليون بترجمة فراكاسى والهنود بترجمة ميرزا ابى الفضل وبلدان شمال اوربا بترجمة زيتيرستين . هذا فى اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ولا نحاول الاحصاء هنا وانما نشير الى ان الغرض خلا وامحى واصبح المترجمون يستهدفون المعرفة والحقيقة والافادة وكلها ضالة انسان هذا العصر يبحث عنها انى وجدها ، ولا نحتاج الى القول بان معظم الشعوب الاسلامية ظلت مع احتفاظها بلغتها الاصلية تستعمل لغة القرءان فى تلاوته اى العربية ، ولكن هذا العصر شاهد تبدلا فى المالوف عند بعضها ومع هذا فان كتاب الله مهما تكن اللغات التى نقل اليها لا ياتيه الباطل ابدا .

عمر المديحى

قصة هذا العدد

قوى ، كالموت

4

اراد ان يفوز بالصبية ولو بعمل فنى يشفى به غلته فدعاها الى بيته وثبت على القاعدة لوحته واعتزم ان يخلق من الفتاة صورة يودع فيها ماساة حبه ويسميها (الحلم) .

اقبلت الصبية مصحوبة بامها وشرع الفنان فى الرسم منهوك الاعصاب خائر القوى مضطرب اليد ، يتلفت حذرا لئلا تلاحظ الفتاة ما هو عليه ، وكاد يضل سبيله ويراكم الالوان فى غير حذق ويفتضح بل كاد يصرخ الما ويبكى فاسرعت الام واشارت على ابنتها بالخروج لحظة ثم تقدمت الى حبيبها وجذبته اليها وحدقت فيه وكاشفته بالحقيقة كلها .. قالت له انه يحب ابنتها ، وان عليه ان يعود الى رشده ولا ينسى الماضى، ويشفق على حياته ومستقبل الصبية ويبتعد او يرحل او يحتجب مبغاة ما يتم زواجها .. فتهاوى الرجل وتداعت البقية الباقية من عزيمته واعترف لعشيقته بانه يحب ابنتها لانه يحبها هى وان مقياس حبه لها هو هذا الغرام المحرم الذى يشعر به نحو فتاتها ، واستحلفها بكل عزيز لديها الا تحكم عليه حكما صارما والا تحول بينه وبين رؤية « ءانيت » وان تمنع زواجها بضعة اشهر ايضا بل بضعة اسابيع ريثما يقضى الله امرا كان مفعولا ... ولكن المرأة اصرت على نصحها وعادت تلتمس اليه الا يتهور وان يناشد عقله الحكمة والرزانة والا يؤمل فى ارجاء الزواج مخافة ان يستفحل الخطب وتدرك الفتاة الحقيقة وتلقط بالحادث المخجل السنة الناس ..

وكانت (الكونتس) فى كل ما قالته تصدر عبارتها عن نفس ابية شماء لا تعرف الكراهية والاشمئزاز بل تواجه الواقع فى غير تبرم او سخط ، وتفهم حق الفهم تقلبات الطبيعة ونزعات الفطرة واحكام القلب البشرى ، وانصرفت وفتاتها بعد ان وعدها الرسام خيرا ، ولكن ءانيت لم تلبث ان غادرت البيت حتى عاد شيطانها يجثم على صدر اوليفييه ويصليه مر العذاب ...

تفاقم شعوره بالوحدة واتسع الفراغ فى فؤاده ، واستعرض حياته فالفاها خالية من كل سعادة ، مظلمة الا من هذا الضياء البعيد الثمين .. فكاد يجن جنونه واخذ يهذى هذيان محموم ، واحس ان الام التى طالما احبها فى الماضى هى الان العقبة الكؤود فلم يطق ، لم يطق النزول على ارادتها وانكار حبه كما نصحت له فارتدى معطفه وتناول قبعته وانطلق ...

دخل البهو وكان غاصا بالمدعوين فتلقته الكونتس بهدوئها العادى وانتبذت به مكانا قصيا ... دار بعينيه باحثا عن ءانيت مرتقبا مجيئها مرهفا اذنيه لوقع خطواتها ثم جاءت الفتاة فحياها وسمع منها ان زواجها سيتم وانها هانئة بعروسها وافرة الثقة بالمستقبل ، ترجو عيشا مديدا وراحة ومسرة ... وذهبت فاحس ان قلبه يتمزق تمزيقا وعادت الام تطوقه بنظراتها الحالمة وعاد هو يلتمس منها ارجاء الزواج ... ولكنها قطبت حاجبيها وفى لهجة حادة حازمة نزيهة طلبت اليه ان يكف عن زيارتها ردحا من الزمن ولا يرجع الا بعد الزواج فتداعت قواه وارتجف واصطكت مراشفه وكاد يغمى عليه ولكنه ثاب الى رشده فخشيت الكونتس ان يعاوده ضعفه فامرته ان يرحل ، ان يخرج حالا والا ساءت العقبى !...

اظلمت الدنيا فى عينيه وشعر بانه يطرد فخرج مترنحا يتعثر باثاث الغرف والدم يغشى بصره ، ودقات قلبه تخنقه وما ان استقبله الشارع حتى انطلق هائما على وجهه لا يدرى انى يسير والى اين يذهب ، تائها شريدا، ينتحب ويبكى بكاء الاطفال! وفقد الشعور بانه يمشى وسط الجموع وان الشوارع حافلة بالسابلة وانه يجب ان ينتبه ويستفيق ...

وفجاة صرخ اوليفييه صوتا هائلا ومال على نفسه ووقع على الارض لا يعى على شىء .. لقد صدمته عربة كبيرة ومرت عليه عجلاتها فخمدت للفور صرخته وتركته مخضبا بالدماء ... اخطرت الكونتس بما وقع فاختبلت واستحوذ عليها الرعب واسرعت اليه والدموع تترقرق من حدقاتها وما ان وطئت قدماها عتبة الغرفة حتى شاهدت الرجل الذى كانت تعبده مسجى امامها يلهث ويزفر زفرات الحمى اصفر اللون ضامر التقاطيع غائر الوجنات على ايأس ما يمكن ان يكون عليه انسان .. فهالها ما فعلت ونسبت الكارثة اليها ، الى ابعاده عن بيتها ، الى طرده دون رحمة .

وتقلب الجريح على فراشه والتقت ابصاره بابصار حبيبته القديمة وتفجرت عيناه بالعبرات فاقتربت منه فاخذ يدها بين يديه وقبلها وافضى اليها بانه لم يكن مسؤولا عن عواطفه ، وان الطبيعة وحدها هى الامرة وان القدر الغادر هو الذى اراد ما كان ...

وكان قد جمع رسائلها الغرامية فاخرجها وناولها اياها ورجاها .. ان تحرقها .. هنا .. فى الموقدة .. حفظا لسمعتها .. والحادا لحياته كلها !..

فاطاعت والقت بها فى النار والتفتت الى الطبيب فقال هذا ـ انه راحل واوصى بالمجىء بممرضة فرفضت الكونتس واجابت انها ستبقى بجوار صديقها حتى مطلع الفجر ..

وشاع السكون فى الغرفة ولم يعد يسمع فيها غير اجيج النار فى الموقدة وزفرات الجريح المتقطعة..

والتمعت جمرة من الجمرات فاستضاء بغتة محيا اوليفييه فانحنت الكونتس عليه ومدت ذراعها ولمست كفه المتدلية واذا هى رخوة باردة برودة الثلج ... نهضت والذعر يملا قلبها وحدقت اليه فابصرت حبيبها ساكنا هادئا مستريحا يبتسم ابتسامة عذبة صافية كانما هو سعيد بانه قد عاش وتالم ومات لا من اجلها ولا من اجل ابنتها بل فى سبيل الحب والجمال والفن .

جمال الدين

فاس

اعلان

سمسرة بيع غلة الزيتون

يعلن للعموم الامين السيد محمد ميمى لحلو المعين من قبل فضيلة قاضى السماط سدده الله أن سمسرة بيع غلة زيتون الشراردة الذى هو للموصى لهم من طرف الباشا المرحوم السيد الحاج محمد العمورى وللمحاجير من أولاده قد تأخرت الى عشية يوم الاحد 29 نونبر الجارى على الساعة الثالثة وستجرى هذه السمسرة بمقصورة السماط .

ولمن أراد مشاهدة الغلة المذكورة أن يقدم الى مكانها .

***

ليكن فى علم العموم ان سمسرة لبيع غلة زيتون الغابة المعروفة بالعكاوية بلمطة والتى هى فى ملك ورثة الامير المنعم مولاى جعفر ستقع عشية يوم الجمعة 27 نونبر الجارى بمشور باب الدكاكين كما ستقع فى اليوم المذكور سمسرة لكراء ارضها ومن كانت له رغبة فى ذلك فليتخابر مع الامين السيد ميمى لحلو بفندق الصاغة بفاس تليفون 79 33 بفاس .

مظاهرات

أزرو

أزرو (22 نونبر لمراسلنا) ـ أقام السيد الحسين المرفاوى قاضى الجماعة العرفية حفلة عرس لنجله البار وقد حضر هذه الحفلة الرائعة أعيان قبيلة ايت عرفا كيكو وأعيان قبيلة اركلاون .

عنهنىء العروسين وعائلتهما ، ونرجوا لهم كل خير وسعادة وبالرفاء والبنين **البوكيلى**

اخبار المغرب

الدار البيضاء

اجتماع المجلس الاقتصادى تحت رياسة المقيم العام

الدار البيضاء (24 نونبر لمراسلنا) في الساعة التاسعة من صباح الاربعاء 25 الجارى سيجتمع المجلس الاقتصادى تحت رياسة صاحب المجادة المقيم العام الجنرال كيوم ، وسيحضره رجال مختلف الادارات والمصالح الاقليمية لدراسة المطالب المقدمة فى اجتماع المجلس الاقتصادى الاستشارى للبيضاء ونواحيها ، ويشتمل جدول اعمال هذا الاجتماع على المسائل الاتية :

الاول : انتقال وترتيب مساكن مدن القصدير بالدار البيضاء ·

ثانيا : سكنى اليهر·

ثالثا : أشغال تجهيز المراكز الغير البلدية على طريق السلف أو تسبيقات الخزينة المالية التى تضمنها الموارد المحلية ·

رابعا : مد قنوات بانقوت لتزويد سهول سيدى بنور بالمياه ·

خامسا : التأخير فى أداء الواجبات اللازمة عند وقوع حوادث الشغل ·

سادسا : نشاط مصلحة الشبيبة المعزز «الطفولة المتشردة» ·

سابعا : مدارس اسلامية لتربية صغار الاطفال على الطريقة التجريبية ·

ثامنا : الصناعة المغربية الصغيرة وقانون الشغل ·

تاسعا : المستشارون الاجتماعيون «الميناء» ·

عاشرا : زيادة بالمياه بالفقيه بن صالح ، شراء تجهيزات مصلحة بنى عمير من لدن لاريب · هذه أهم النقط التى سيقوم هذا المجلس بدراستها فى هذا الاجتماع ·

البوليس يقضى على نشاط عصابة خطيرة من اللصوص بعد الاستيلاء على بضائع تقدر بثمانية ملايين فرنك

خلال هذا الاسبوع قضى رجال اللواء الثالث للبوليس السرى على عصابة من اللصوص بلغ خطرها درجة لم تسمع من قبل · عصابة تتألف من اثنى عشر شخصا أكثرهم من المروجين للاسلاب المسروقة والباقى لكل منهم دور خاص فى هذا الميدان الاجرامى الخطير :

كان رجال اللواء الثالث يقومون بجولة خاصة بسوق فضالة فلاحظوا بائعا متجولا يبيع مناديل حريرية انتجتها احدى الشركات البيضاوية فأوقفوا البائع المدعو الصغيربوزكانة وسألوه عن مصدر هذه المناديل «لان المعلومات التى لديهم تعتبرها مسروقة» · فأجاب البائع بانه اشتراها بثمنها العادى من عند بائع فى المدينة الجديدة بالبيضاء وهذا البائع يدعى صالح بن محمد وفى الحال ألقى عليه القبض وعند استجوابه اعترف بكل سهولة بانه سارق المناديل الحريرية بمساعدة ثلاثة أشخاص ألقى القبض على اثنين منهم هما : الحبيب بن عبد الله وعبد الله بن محمد بن أحمد ، أما الثالث فقد وقع الشروع فى مطاردته

البحث

يعتبر صالح بن محمد زعيم هذه العصابة من كبار المجرمين قد قضى ثلاث سنين بين جدران السجن بسبب ما ارتكب من السرقات ومنذ بضع شهور غادر السجن الى عالم الحرية ليقوم بجرائمه بصورة أكثر تنظيم من قبل فالف عصابته وبدأ أعماله الاجرامية فضرب خلال هذه المدة أربع عشرة ضربة ففى زنقة سان لوبيس تسرب الى متجر لبيع الجملة واستولى على اثنى عشر صندوقا من الشاى يحتوى كل واحد على عشرين كيلو ، وفى ناحية سيدى معروف ساق قطيعا من الغنم وبعد هذه العملية اتجه نحو درب بوشنتوف فشرع فى السطو على مراكز لبيع التموين فيستولى على الشاى والسكر والدقيق ، وفى درب مارتينى شن هجوما على دكان بقال وشحن كاميونا من مختلف البضائع ثم شرع اللص يعترف بأعماله الخطيرة حتى وصل الى هجومه على مركز لبيع الشاى بالجملة بزنقة دودانج فاستولى بكل سهولة على أربعين صندوقا من الشاى وهنا سأله أحد المحققين : كيف تم لك الاستيلاء على أربعين صندوقا بدون أن يشعر بذلك أحد ؟ فأجاب السارق الامر غاية فى السهولة لقد ذهبت مع زميلى وشريكى الى المركز التجارى الكبير وبعد عملية فتح الاقفال تركت صاحبى هناك وذهبت بسرعة الى كراج علال واكتريت كاميونا وسائقه ثم قصدت المحل التجارى وطرقت الباب فخرج صاحبى الذى أتقن دور حارس المحل التجارى فقال : ان البضائع موجودة هل أحضرت الكاميون وشحنت أربعين صندوقا تحت أنف السائق ونقلت الى المنزل الذى اكتريناه لهذه الغاية أما ترويج البضائع فكان طيلة أيام الاسبوع فكنا نقصد أسواق الناحية ونبيع ما حملنا من أشياء ونقتسم الثمن نحن الاربعة بالتساوى وبعد عملية حسابية بسيطة ظهر أن العصابة استولت على بضائع تقدر قيمتها بحوالى ثمانية ملايين من الفرنكات وقد أرجع ما بقى من تلك البضائع يقدر بخمسة ملايين من الفرنكات تقريبا الى أصحابه الشرعيين وانتهى الاستجواب بالقاء القبض على ثمانية من مروجى الاسلاب المسروقة وقد أحيل الجميع على المحكمة الباشوية لتقتص من كل واحد على قدر ما قام به من نشاط فى هذه العصابة الخطيرة ·

محاولة احراق معامل الكاطون بطريق مديونة

فى الساعة الثانية والنصف من فجر يوم الاثنين ألقت يد مجهولة زجاجتين من اللسانص على سطح معامل الكارطون الواقعة بطريق مديونة الرئيسى فاشتعلت النار فى كومة من الورق القديم وفى الحين وقع القضاء على النار بكل سرعة واسفرت المحاولة عن خسائر لا تستحق الذكر · وقدشرع البوليس فى اجراء البحث على الفاعل المجهول

العثور على جثة شاب بطريق مديونة

صباح يوم الثلاثاء وقع العثور بجوار المتجر رقم 240 بطريقمديونة على جثة شاب مغربى يتراوح عمره بين الثانية والثالثة عشر ربيعا قد تجمدت الدماء على شفتيه وليس فى الجثة اى اثر لجرح او اصابة وعلى اثر هذا الاكتشاف وقع استدعاء رجال الشرطة وعندحضورهم حاولوا معرفة هوية القتيل ولكن بدون جدوى فنقل الى مستودع الاموات بعين الشق لتعرض على الطبيب الشرعى وفىانتظار قرار هذا الاخير لا يمكن القول هل هناك جريمة مرتكبة او وفاة طبيعى ·

امراة مستعجلة تصاب بجروح بليغة

بعد زوال الاثنين كانت الحافلة الكهربائية تطوىطريق مديونةوقبل الوصول الى موقفها حاولت السيدة فاطمة بنت محمد فتحا اغتنام الفرصة للنزول قبل جميع الركاب ففتحت الباب والقت بنفسها الى الارض فاختل توازنها وهوت الى الارض فاصطدم رأسها بمؤخر كاميون كان واقفا جانب الرصيف واصيبت بجروح مخطرة نقلت من جرائها بعد تحريات البوليس الى المستشفى ·

(ابو زيد)

توسيع دائرة البناء «بعين الشق»

الدار البيضاء (23 نونبر لمراسلنا) سرنا من ادارة «البناء والتعمير» اهتمامها بشؤون الابنية والمساكن وخصوصا مساكن المستخدمين ، والعملة والموظفين · وها هيمساكن جديدة أخذت يد العمل فى تشييدها بحى «عين الشق» زيادة على العدد العديد من المساكن التى أنجزت فى السنوات الفارطة وهى تعد بالمآت والقاطنون يعدون بالالاف ·

توسيع ارصفة طريق «مديونة»

لما اتسع عمران العاصمة التجارية وكانت الشوارع الرئيسية وطرقات المواصلات الهامة محتاجة الى توسيعات ضرورية فقد اهتمت مصلحة «الاشغال العامة» بانجاز الاعمال الخاصة لهذه الطرقات والشوارع وبفضل المجهودات القيمة فى هذا السبيل تكاد يد العمل تنتفض من توسيع وترصيف طريق «مديونة» وهو الشارع الرئيسى لهذه المدينة ·

التباع

الارهاب فى الدار البيضاء تأليف شعبة شيوعية الشرطة تعتقل جميع أعضائها

الدار البيضاء (24 نونبر) — ألقت شرطة الاستعلامات العامة القبض على عدة أشخاص كانوا يحاولون اعادة تأليف شعبة للحزب الشيوعى المغربى ·

وكانت هذه الجماعة توزع مناشير ·

مقاومة الارهاب الشرطة تحجز 17 مسدسا

البيضاء (24 نونبر — لمراسلنا) يجرى البحث عن الاسلحة على قدم وساق ·

ولقد اسفرت تحريات الشرطة عن نتائج مهمة اذ تمكنت من حجز 17 مسدسا منذ فاتح اكتوبر ·

وعثرت اخيرا على مسدس مخبأ فى ثغرة آلة لحساب مقادير المياه المستهلكة باحدى الدور وتبين للشرطة ان هذا المسدس كان على ملك مهندس بالدار البيضاء وسرق له اخيرا ·

كما عثرت على مسدس آخر مدسوس فى وسادة بدار فى المدينة الجديدة ويجرى البحث لمعرفة صاحبه

والقى القبض على يهودى كان يحاول بيع مسدس آخر · وما زال البحث جاريا لجمع مثل هذه الاسلحة ·

أزمور

الاحتفال بليلة العد

أزمور (23 نونبر لمراسلنا) — أقيم فى المسجد الكبير احتفال فخيم بمناسبة ذكرى عيد المولد النبوى الشريف حضره الاعيان والموظفون والفقهاء ، والعدول ، وفى طليعة الكل فضيلة العلامة القاضى السيد بوشعيب بوذروة ·

واقيمت كذلك فى ليلة سابع ربيع النبوى حفلة بالزاوية الكتانية حضرها أهل الفضل والخير والصلاح وختمت الحفلات بالدعاء لجلالة مولانا الامام حامى نصرة الاسلام سيدى محمد بن مولانا عرفة العلوى نصره الله وحفظه ·

م · ج

زرهون

حفلات ليلة عيد المولد

زرهون (23 نونبر — لمراسلنا) ما ازفت الساعة السابعة من ليلة العيد النبوى الشريف حتى كانت الزوايا والاضرحة منارة بالانوار الكهربائية ومفروشة بالزرابى وفى طليعة الكل الضريح الادريسى الذى كان ءاية فى الرونق والابداع

فبعد اداء صلاة العشاء اكتظت رحاب الضريح بالنسمات العديدة وما هى الا هنيئة حتى اقبلت طائفة المنشدين من مدينة مكناس واخذت فى ترتيل قصيدتى الامام البوصيرى وتخليلها بالامداح النبوية وبقيت الحفلة الى ءاخر الليل حيث ختمت بالدعاء المستطاب الى الجالس على العرش العلوى المجيد امير المومنين سيدى محمد السادس ثم وزعت الاطعمة على الحاضرين وخصوصا المساكين ·

واقيمت حفلات فى زاويتىسيدى احمد التجانى بحومة خيبر وبحومة الزاوية وفى زاوية مولاى عبد الله الشريف بحومة المقبرة وبالجملةفان زرهون باتت زاهرة فى هذه الليلة المباركة السعيدة ·

ابن عبد الله

سلا

الجمعية الخيرية تستدعى أهل البلد لزيارة الميتم الاسلامى المشيد قرب سيدى بن العباس

سلا (24 نونبر لمراسلنا) — غير خاف على أحد ما تقوم به الجمعية الخيرية الاسلامية وعلى رأسها سعادة الرئيس العلامةالهمام السيد الحاج محمد الصبيحى باشا المدينة من جهود ومساعى صامتة فى ميدان الخير والاحسان · وفى المشيدة القائم ضرحها خارج باب فاس قبالة مستشفى العيون دليل قوى وبرهان قاطع على أعمالالجمعية لخير الضعفاء ولا سيما الصغار منهم حيث تنوى فى القريب العاجل جعل هذا البناء العصرى الضخم ميتما يضم بين جدرانه الابناءالصغار الذين فقدوا حنين الابوين فتشرف على تربيتهم وتهذيبهم وتعليمهم مهنة تعينهم على كسب رزقهم عند بلوغهم سن الرشد ·

ولقد أنفقت الجمعية على بناء هذا الميتم ما يزيد على خمسة وعشرين مليونا منالفرنك وساهمت ادارة الصحة والاسعاف بقدر ضخم من هذا المبلغ · وجاء حقا بنايةرائعة تتوفر على بيوت رحبة وقاعات فسيحة ومرافق مختلفة والكل فى شكل بديع ومنظر جميل · ولكن البناء والتنميق لايكفيان لفتح الميتم وأداء المهمة المنوطة به بل لابد قبل كلشىء منتأثيثه تأثيثا يتلاءم وعظمته ولطافته وبهجته حتى يستلذ فيه اليتيم المقام ويطيب له الهناء ويحمد فيما بعد للجمعية جميلها ويعترف لاهل الفضل والخير وكل من شارك فيه من قريب أو بعيد بالمنونية والجميل ·

قلنا ان الميتم فى حاجة الى تأثيث والى هيئة ادارية رشيدة ، ومعلمين أكفاء وما الى ذلك من لوازم تتطلبه مؤسسة مثلهذه لاتزال على عتبة الحياة ·

وبما أن معظم أهل البلد لا يلمسون أعمال الخيرية ويحسبونها مقتصرة على الالف خبزة الموزعة يوميا على ضعفاء المدينة وعلىتموين اللاجئين فى مأواها ببورمادةوضريح سيدى أحمد بنعاشر ارتأى سعادة الرئيس الهمام استدعاء وجوه البلد وسراتها ومختلف طبقات السكان لزيارة هذا الميتم ومشاهدة صرحه اللطيف والطواف على مرافقه حتى يقف كل واحد على مجهودات الخيرية متجسمة فى هذا الهيكل المنتظر منه اسداء خدمات جليلة الى الناشئة المتشردة التى يجب على كل من فيه ذرة من الانسانية أن يساعد على انقاذها من المهالك ويأخذ بيدها الى أن تصير أداة خير وعنصرا تعتمد عليه البلاد فى بناء مستقبلها وعمرانها ·

ولقد قررت لجنة الخيرية باتفاق مع سعادة رئيسها المحنك الغيور اغتنام أيام هذا العيد الاغر لاستدعاء المواطنين الاكرمين لهذه الزيارة وخصصت أيام الاربعاء والخميس والجمعة المقبلة لاقامة حفلات شاى بالميتم تستقبل كل يوم على حدة فئة من المدعوين ·

وقد قامت اللجنة بالفعل بتوزيع بطاقات الاستدعاء على طبقات السكان وانكبت على أخذ كامل الاستعدادات لتنظيم هذه الحفلات حتى تمر على أحسن وجه وتحصل منها على الغاية المتوخاة وما ذلك على همة السلويين وكرمهم الشهير بعزيز ، والله لايضيع أجر من أحسن عملا ·

محسن

كلب يحمل بفمه بقايا رضيع

سلا (24 نونبر لمراسلنا) — جاء فلاح مغربى من الناحية يخبر رجال الدرك بأن كلبا حمل بفمه بقايا رضيع · ويتعلق الامر بذراع طفل مولود منذ يومين أو ثلاثة أيام يظهر أن الكلب عثر على جثته فنهشها · ويظهر أن الطفل المخلوق مغربى ·

وجدة

انعقاد لجنة التضامن الفرنسى المغربى

وجدة (23 نونبر لمراسلنا) — عقدت لجنة التضامن الفرنسى المغربى اجتماعا عاما فى الاسبوع الماضى بادارة الناحية تحت رياسة الخليفة الباشوى مولاى أحمد مسواك بالنيابة عن سعادة الباشا المتغيب بالرباط واشراف سعادة رئيس الناحية بالنيابة الم سروك وقد افتتح الم سروك الجلسة معلنا تخلف سعادة رئيس الناحية الم· كوريكون عن الحضور لاشتغاله بمهمة أخرى بمطار أنجاد ثم تصدى رئيس اللجنة الكولونيل صامويل الى تلاوة تقرير اللجنة المالى وقال ان مجموع الاعانات التى وزعتها لجنة التضامن على الجمعيات الخيرية والمنكوبين بلغت أربعة عشر مليونا وستمائة ألف واثنين وأربعين من الفرنكات وبمناسبة حوادث 16غشت منحت ادارة التضامن بالرباط الى سعادة رئيس الناحية مائة مليون وزعت على المنكوبين ثم انتقد الكولونيل صامويل أعمال بعض جمعيات التضامن فى كونها لم تقم كما يجب بهذه المهمة الخيرية الملقاة على عاتقها وشكر من جهة أخرى بعض الهيئات والشخصيات على حسن مسعاهم لفائدة التضامن وطلب فى نهاية تقريره أن يقوم كل فرد بعمله لفائدة الانسانية المعذبة والمشاريع الخيرية التى تؤيدها جميع الاديان وناشد المسلمين الاغنياء أن يساهموا لفائدةالمنكوبين والمتشردين مهما كلفهم ذلك من صعوبات وبعد ما عرض الارقام الموزعة لمختلف الجمعيات الخيرية تناقش المجلس فى تاسيس المصادر التى ينبغى الاعتماد عليها فى فائدة التضامن وحقق فى النهاية أن المصدر الرئيسى هو الاكتتابات واليانصيب وتنظيم الحفلات لجمع التبرعات وأثناء المناقشة تكلم الم سروك فقال «نظرا لهذه الاعمال الخيرية نرجو منكم أن تعملوا على جمع التبرعات مهما تحملتم» ·

م — ا

الرباط

محاولة اعتداء

الرباط (24 نونبر لمراسلنا) — فى يوم السبت حوالى الساعة السادسة وعشر دقائق عشية وقعت محاولة اعتداء فىشارع سيدى محمد ابن عبد الله بين دوار الدبغ والمكارى وذلك أن راكب دراجة لم تعرف هويته من جراء الظلام أطلق رصاصتين على تاجر بدوار الدبغ السيد الحاج محمد بن شخمان كان يلتحق بمسكنه بالرباط على متن دراجة ·

وقد أصيب فى وركه بجرح خفيف ·

وقد فتحت الشرطة تحقيقا فى الامر ·

ستصبح مرسى أكادير ...

(تابع ص 1)

خرائطها على يد فنيين · وكان يتعين بالخصوص وجود المليارات الضرورية لانجاز تلك الاشغالوذلك فى فترة كانت فيها الميزانية مثقلة الكاهل بسبب ما يتطلب منها من كل جانب فلم تكن تقوى على ان ترصد لاكادير ما يلزم من مبالغ مالية ···

وقد انجزت فى زمن قياسى وبعناية واتقان اهنى عليهما اصدقاءنا الهولنديين الذين شاركوا فى هذا العمل الهائل بعض المؤسسات الفرنسية · ولقد اخل بواجبى اذا نسيت الاعراب عن عواطف ممنونيتى الكبيرة للعملة المغاربة الذين عززوا طيلة ايام الاشغال تلك الاجهزة العصرية المستعملة بمساعدة ايديهمالضرورية

وهاهى اكادير اليوم متوفرة على مرسى يمكنها بفضل احواضها البالغة مساحتها 30 هكتارا وميادينها الشاسعة الاطراف وارصفتها البالغ مجموع طولها 1·300 متر من ان تواجه مقتضيات مستقبلها ·

وستستطيع حركة النقل التى ارتفعت من 35·000 طن فى سنة 1939 الى 150·000 طن عام 1952 ان تزيد فى نسبة عظيمة · وكذلك الامر فيما يتعلق بصيد الحيتانالذى تضاعف قدره وارتفعمن عشرة آلاف طن الى ثلاثين الف طن فى نفس المدة المذكور ·

ولن تسمح الكلف الثقيلة التى يستلزمها تسديد نفقات هذه الاعمال خلال بعض السنوات بايجاد ما يلزم لهذه المنجزات من اجهزة تكميلية غالية لتكميل العملالمشروع فيه على احسن ما يرام ، غير انه اذا كانت هذه الاجهزة غير تامةالان فانى على علم كبير من نشاطومهارة المصالح وسكان اكادير بحيث لا اشك فى انهم يستفيدون منها كل الاستفادة المكنة···

وستؤدى امكانيات مرسى اكادير الى احياء وزراعة اراض جديدة يمكن اصدار منتوجاتها والى استغلالمناجم جديدة مثل الحديد الذى بالنظر لوزنه لا يتيسر نقله برا فىمسافات طويلة واخيرا فان بواخر السياحة عبر الاطلنطيق لن تتخلى عن المرور من اكادير التى تفتح فى وجه السواح المعجبين المجال للتمتع بجمال الجنوب المغربى الذى لا مثيل له ·

وقد ضمن الان مستقبل مرسى ومدينة اكادير · وستلعب اكادير بالنسبة للمغرب الجنوبى نفس الدور الذى تلعبه الدار البيضاء للمغرب الشمالى · وستبرهن من جديد على عظمة وجدوى التعاون والصداقة الفرنسية المغربية التىكان المريشال ليوطى هنا منذ ازيد من اربعين عاما مبتكرها العبقرى » ·

أرفود

الجمعية الاحتياطية تعقد جلستها الخريفية

أرفود (23 نونبر لمراسلنا) — عقدت الجمعية الاحتياطية العامة جلستها الخريفية بقصر الدائرة تحت اشراف الكولونيل دونا رئيس دائرة أرفود وحضور الولاة المخزنيين ورجال السلطة المحلية وأعضاء الجمعية · ولقد افتتح الجلسة الفقيه القاضى بكلمة شكر فيها رجال السلطة وعمال البلد وأعضاءالجمعية على ما قاموا به فى درس المسائل الضرورية التى يرجع نفعها على البلاد والعباد · ولقد تناولت المداولات النقط التالية :

لاحظ عضو من أرفود أن الفلاحة هذه السنة ضئيلة جدا ولا سيما فى الحقول البورية الا ماكان من مزارع الخطاطير السقوية ومزارع ءالة جذب الماء ·

وذكر عضو الريصانى أن نتيجة الاشجار ولاسيما النخيل ضعيفة جدا حيث لم يثمر منه الا نزر قليل يقدر بخمسة فى المائة الى عشرة مع أن بعض الجهات لم تبلغ حتى واحد فى المائة ·

وقال عضو النيف أن حالة الماشية ولاسيما الضان والمعز والدواجن حسنة جدا بوجود الكلا والربيع بسبب الامطار المتهاطلة ابان الخريف وقد طرأ موت على البهائم ولكن فى الايام الاخيرة كف والحمد لله · أما الجمال وماشية الرحالة فهى حسنة جدا وقدنتجت خرفان الربيع بكثير · ولقد قامت الجمعية باعانة الفلاحين وأقرضتهم بذورا بقصد المساعدة والاسعاف فأعطتهم ألفا وواحدا وعشرين قنطارا قمحا ومن الشعير عشرين ألفا ومائة وتسعة وثلاثين قنطارا ومن الذرة تسعة وسبعين قنطارا ، وقد ردوا ذلك كله بسهولة كمادفعت الجمعية للفلاحين الجرفيين عرب الصباح نصف مليون فرنك بقصد السلف لاعادة شراءالبهائم والنهوض بالفلاحة العصرية التى ازدهرت بهذه الناحية بمساعدة رجالالحكومة ووساطة أعضاء الجمعية كما سلفت لهم من جهة أخرى مليونا وأبعمائة ألف فرنك لاداء واجب كراء ماء آلة جذب الماء «المتورات» بفزنة على أن يرجعوا ذلك بالتقسيط ، كما دفعت مائة ألف فرنك لقبيلة أولاد الزهرا اعانة اسعافية على بناء سبع قنوات لتوزيع الماء على المزارع وقررت الجمعية اعانة مرزوكة بالطاوز بثلاثمائة ألف فرنك لبناء سد لحفظ المياه الذاهبة سدى ·

وقد أثير الكلام على اتمام البناءات التى لاتزال اليد العاملة فيها مثل خزان الحبوب بقبيلة عرب الصباح بالجرف والمستشفى الجديد الكبير بأرفود وفندق كدية اللحابن وتتميم ما بقى من البريد وترميم سد فزنة وسد سيدى مجبر وشراء محراث ميكانيكى اخر زيادة على الاول لكثرة منافعه وتوجيه السكان الى العمل به كما قررت الجمعية بناء خمسة مدارس زيادة على المدارس الستينية

وبعد ما راجعت الجمعية الاحتياطية ميزانيتها السنوية وجدتها حسنة جيدة وتوفرت لديها فى الصندوق كمية وافرة من النقود دون رأس مالها فمنذ فاتح يوليوز سنة 1952 الى ءاخر يونيه سنة 1953 دخل الصندوق عشرة ملايين فرنك ومائة ألف وخمسة الاف من السلفات المتقدمة وفى الختام قام الكمندان جينى رئيس المركز وشكر أعضاء الجمعية على اجتهادهم فى العمل والوقوف على ساق الجد كما شكر العمال على مساعيهم واعانتهم فرد عليه العلامة القاضى سيدى عرفة بكلمة فى الموضوع ·

الريصانى

حلول القافلة السينمائية

فى يوم الاحد المنصرم حلت ببلدنا القافلة السينمائية المبعوثة من الاقامة العامة بقصد تسلية السكان واعطائهم منها معلومات مفيدة تهذيبية وأدبية · وكانت الفرجة بالمجان كما هى العادة وحضر حفلة العرض خلائق عديدة تناهز نحو ثلاثة الاف نسمة · وقد تصادف قدومها مع يوم عمارة السوق ·

وقد كان فى ضمن الجموع المتفرجة رجال السلطة المحليةوجناب القائد السيد محمد بن المهدىالعلوى وأشياخه وأشياخ السفالات وءايت بورك وايت خباش وغيرهم من علية القوم ·

ابن حنينى

الصرف في طنجة

23 نونبر 1953

البسيطة	8،87
الدولار ورق	385
الدولار ذهب	830
الجنيه ورق	1·000
الجنيه ذهب	3·680
الفرنك السويسرى	90
الاسكودو	13،45